

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

تخصص إدارة أعمال



رأس المال الفكري القائم على العلاقات في تحقيق الميزة التنافسية
بالتطبيق على شركات القطاع العقاري بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

عمار محمد علي محمد المغربي

الرقم الأكاديمي/

233001102

إشراف/

د. أسماء أبوعنزة

العام الدراسي:

جدول المحتويات

٤	مقدمة:
٤	مشكلة الدراسة:
٦	أهمية الدراسة:
٧	أهداف الدراسة:
٩	تساؤلات الدراسة:
١٠	فروض الدراسة:
١٠	نموذج الدراسة:
١١	الدراسات السابقة:
١١	المنطلقات النظرية للدراسة:
٢٢	المنهجية وطرق البحث:
٢٣	مصادر جمع البيانات:
٢٣	أدوات الدراسة:
٢٤	حدود الدراسة:
٢٥	المراجع:

مقدمة:

تشهد البيئة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية تطوراً متسارعاً، وخاصةً في قطاع العقارات، الذي يُعد من القطاعات الحيوية المرتبطة بالتنمية المستدامة ورؤية المملكة ٢٠٣٠. ومع زيادة حدة المنافسة، أصبحت الشركات العقارية في حاجة إلى استراتيجيات تضمن لها الاستمرارية والتميز في السوق. يعد رأس المال الفكري القائم على العلاقات أحد العناصر الأساسية التي تسهم في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة، إذ يتضمن الأصول غير الملموسة، مثل شبكات العلاقات مع العملاء، والموردين، والشركاء الاستراتيجيين، والتي تساهم في تحسين الكفاءة وزيادة ولاء العملاء وتعزيز سمعة الشركة.

وتتمثل أهمية رأس المال الفكري القائم على العلاقات في كونه عاملاً استراتيجياً يمكن الشركات من التكيف السريع مع متغيرات السوق وتلبية احتياجات العملاء المتزايدة، فالشركات التي تستثمر في بناء علاقات متينة ومستدامة تكون في وضع أفضل للتفوق في جوانب متعددة، مثل الجودة، المرونة، والقدرة على تقديم حلول مبتكرة تلبي تطلعات السوق.

ويلعب رأس المال الفكري دوراً محورياً في تحقيق الميزة التنافسية للشركات، حيث يسهم في تعزيز الكفاءة والابتكار عبر توظيف الأصول غير الملموسة مثل المعرفة، والمهارات، وقدرات الابتكار. إن إدماج رأس المال الفكري في استراتيجيات الأعمال لا يعزز فقط الأداء التشغيلي للشركة، بل يسهم بشكل كبير في استدامة القدرة التنافسية في أسواق ديناميكية متغيرة. فقد أظهرت الدراسات أن رأس المال الفكري يعزز بشكل مباشر الميزة التنافسية، خاصةً في سياق الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تعتمد على تحسين مهارات الابتكار لتعزيز موقعها التنافسي.

ووفقاً لدراسة Alshahrani et al (٢٠٢٤)، يُعد رأس المال الفكري عاملاً حاسماً في تحسين العوائد المالية للشركات من خلال استثمار الكفاءات غير الملموسة، وهو ما يتفق عليه Jahangir & Sangmi (٢٠٢٣) الذين وجدوا علاقة مباشرة بين رأس المال الفكري والميزة التنافسية للشركات، حيث يمكن للمؤسسات التي تتبنى استراتيجيات تطوير رأس المال الفكري بفاعلية تحقيق عوائد أعلى ومعدلات نمو أفضل في السوق.

ويتطلب تحقيق الميزة التنافسية من خلال رأس المال الفكري إدارة فعّالة لأصوله المختلفة، بما في ذلك حماية وتعزيز الأصول غير الملموسة مثل المعرفة والعلاقات الاستراتيجية وحقوق الملكية الفكرية.

وقد بينت دراسة Kovtunen & Bochevar (٢٠٢٣) أن الإدارة الفعّالة لرأس المال الفكري تتيح للشركات حماية أصولها وتحقيق مكاسب تنافسية حتى في ظل ظروف عدم الاستقرار الاقتصادي، مما يعزز من قدرتها على تحقيق النمو المستدام. في هذا السياق، يلعب رأس المال الفكري الأخضر دوراً متزايد الأهمية

إن رأس المال الفكري يشكل عنصراً حيوياً لتحقيق الميزة التنافسية للشركات، حيث يسهم في تعزيز الابتكار والكفاءة التشغيلية، مما يساعد الشركات على البقاء في طليعة المنافسة في أسواق ديناميكية. وعلى الرغم من أهمية رأس المال الفكري، إلا أن الاعتماد المتوازن عليه وإدارته بفعالية هو المفتاح لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

مشكلة الدراسة:

تواجه الشركات العقارية تحديات متزايدة في ظل البيئة التنافسية المتغيرة والسعي المستمر للتميز في تقديم الخدمات وزيادة ولاء العملاء. تعد القدرة على إدارة رأس المال الفكري، وبخاصة رأس المال القائم على العلاقات، من العوامل الحاسمة لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة. وقد أكدت الدراسات السابقة على الأهمية البالغة لرأس المال الفكري ودوره في تعزيز التنافسية، حيث توصلت دراسة Alshahrani et al. (2024) إلى أن رأس المال الفكري يسهم بشكل إيجابي في تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال دعم الابتكار. كما أظهرت دراسة Theodora et al. (2023) أن رأس المال الفكري يؤثر بشكل مباشر على الأداء المالي للشركات، وأشارت إلى أن الميزة التنافسية تعزز هذا التأثير بشكل أكبر.

من جهة أخرى، تناولت دراسات مثل Yasrawan et al. (2023) تأثير رأس المال الفكري والمسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في الشركات الصغيرة والمتوسطة، مشيرةً إلى أن رأس المال الفكري يعمل كعامل مهم لتحقيق التميز في بيئات تنافسية. كما بينت دراسة عبدالله والمهلاوي (2021) أن رأس المال الفكري يعد من أهم العوامل الداعمة لنجاح المنظمات، مشددةً على أهمية الاستثمار في العلاقات كجزء من رأس المال الفكري لتحفيز الأداء وزيادة التنافسية.

وعلى الرغم من هذه الإسهامات، تظل الدراسات التي تتناول رأس المال الفكري القائم على العلاقات وتأثيره على الميزة التنافسية في القطاع العقاري محدودة، خاصة في سياق المملكة العربية السعودية التي تشهد توسعاً ملحوظاً في هذا القطاع ضمن رؤية ٢٠٣٠.

لذلك، فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في السؤال التالي: إلى أي مدى يسهم رأس المال الفكري القائم على العلاقات في تحقيق الميزة التنافسية لشركات القطاع العقاري في المملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة نظراً لموضوعها الحيوي المتعلق بدور رأس المال الفكري القائم على العلاقات في تحقيق الميزة التنافسية، وذلك بالتطبيق على قطاع العقارات في المملكة العربية السعودية. تبرز أهمية الدراسة من جانبين رئيسيين: الجانب العلمي (الأكاديمي) والجانب العملي (التطبيقي)، ويظهر ذلك كما يلي:

■ الأهمية العلمية:

- تسهم هذه الدراسة في سد فجوة علمية في الأدبيات المتعلقة برأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية، حيث أن معظم الدراسات السابقة ركزت على جوانب أخرى من رأس المال الفكري، مثل رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي، بينما لم تحظ العلاقات داخل رأس المال الفكري بالاهتمام الكافي.
- تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على رأس المال القائم على العلاقات باعتباره جزءاً رئيسياً من رأس المال الفكري وتأثيره على الأداء التنافسي للشركات.
- تقدم الدراسة إطاراً نظرياً شاملاً يمكن أن يكون مرجعاً هاماً للباحثين في مجالات الاقتصاد والإدارة ودراسات رأس المال الفكري، مما يساعد على تطوير بحوث أخرى تتناول جوانب أعمق وأكثر دقة في الموضوع.

- تسهم في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالتطبيقات العملية لرأس المال الفكري في بيئات الأعمال المختلفة، مما يوفر قاعدة بيانات واسعة للباحثين المهتمين بدراسة القطاعات المتخصصة.

■ الأهمية العملية

■ تقدم هذه الدراسة إسهامات ملموسة للشركات العاملة في القطاع العقاري بالمملكة العربية السعودية. من خلال التركيز على أهمية رأس المال الفكري القائم على العلاقات، توضح الدراسة للشركات كيف يمكنها استغلال العلاقات مع العملاء، الموردين، والشركاء الاستراتيجيين لتحقيق ميزة تنافسية، وتعزيز التميز والجودة، وتخفيض التكاليف، وزيادة المرونة، وتحسين التركيز على العملاء.

■ تساعد نتائج هذه الدراسة الشركات على وضع استراتيجيات محددة لتطوير رأس المال القائم على العلاقات كوسيلة لتحقيق أداء تنافسي متميز. كما توفر معلومات قيمة لصناع القرار ومديري الشركات حول كيفية توظيف العلاقات كأداة استراتيجية لزيادة الكفاءة وتقليل المخاطر وتحقيق استدامة طويلة الأمد. وبالتالي، فإن الشركات التي تطبق هذه الاستنتاجات يمكنها تعزيز مكانتها في السوق وزيادة قدرتها على المنافسة وتحقيق النمو المستدام.

■ تلبي الدراسة احتياجات صناع القرار في القطاع العقاري بالمملكة، خصوصاً في ظل التوجهات الاقتصادية الحالية ورؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تركز على تحسين قطاع العقارات وتعزيز دوره في الاقتصاد الوطني. تقدم الدراسة معلومات قيمة يمكن استخدامها في

صياغة سياسات وإجراءات جديدة تساهم في تحسين الأداء التنافسي للقطاع العقاري، مما يسهم في تحقيق رؤية المملكة الاقتصادية بشكل مباشر.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحليل وتحديد أثر رأس المال الفكري القائم على العلاقات في تحقيق الميزة التنافسية لشركات القطاع العقاري في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال دراسة العلاقة بين رأس المال الفكري القائم على العلاقات وأبعاد الميزة التنافسية، وتتفرع منها عدة أهداف فرعية منها :

- تحديد أثر رأس المال الفكري القائم على العلاقات في تحقيق التميز في شركات القطاع العقاري بالمملكة العربية السعودية.
- تحليل دور رأس المال الفكري القائم على العلاقات في تحسين جودة الخدمات والعقارات المقدمة من شركات القطاع العقاري بالمملكة العربية السعودية.
- دراسة العلاقة بين رأس المال الفكري القائم على العلاقات وقيادة التكلفة، ومدى تأثير ذلك على خفض التكاليف وتعزيز الكفاءة الاقتصادية في شركات القطاع العقاري.
- تحليل دور رأس المال الفكري القائم على العلاقات في تعزيز المرونة، وقدرة شركات القطاع العقاري على التكيف مع التغيرات السريعة في السوق والاحتياجات المتغيرة للعملاء.
- دراسة أثر رأس المال الفكري القائم على العلاقات في توجيه التركيز نحو تلبية احتياجات العملاء، وكيف يساهم هذا في تحقيق رضا العملاء وزيادة ولائهم لشركات القطاع العقاري بالمملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي الأول: ما هو تأثير رأس المال الفكري القائم على العلاقات في تحقيق الميزة التنافسية لدى شركات القطاع العقاري في المملكة العربية السعودية؟ ويتفرع منه عدة تساؤلات فرعية كالآتي :

✍ ما هو تأثير رأس المال الفكري القائم على العلاقات في تحقيق التميز لشركات القطاع العقاري بالمملكة العربية السعودية؟

✍ كيف يساهم رأس المال الفكري القائم على العلاقات في تحسين جودة الخدمات والعقارات التي تقدمها شركات القطاع العقاري بالمملكة العربية السعودية؟

✍ ما هو دور رأس المال الفكري القائم على العلاقات في تحقيق قيادة التكلفة، وهل يساهم في خفض التكاليف وتعزيز الكفاءة الاقتصادية لشركات القطاع العقاري؟

✍ إلى أي مدى يؤثر رأس المال الفكري القائم على العلاقات في تعزيز مرونة شركات القطاع العقاري، وقدرتها على التكيف مع التغيرات السريعة في السوق؟

✍ كيف يساهم رأس المال الفكري القائم على العلاقات في توجيه التركيز نحو تلبية احتياجات العملاء، وهل يؤدي ذلك إلى تحقيق رضا العملاء وزيادة ولائهم لشركات القطاع العقاري في المملكة العربية السعودية؟

فروض الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة فقد أعتمد على مجموعة من الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لرأس المال الفكري القائم على العلاقات وتحقيق الميزة التنافسية شركات القطاع العقاري بالمملكة العربية السعودية.

وينبثق من هذه الفرضية مجموعة من الفرضيات الفرعية التالية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين رأس المال الفكري القائم على العلاقات والتميز في شركات القطاع العقاري بالمملكة العربية السعودية.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين رأس المال الفكري القائم على العلاقات والجودة في شركات القطاع العقاري بالمملكة العربية السعودية.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين رأس المال الفكري القائم على العلاقات وقيادة التكلفة في شركات القطاع العقاري بالمملكة العربية السعودية.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين رأس المال الفكري القائم على العلاقات والمرونة في شركات القطاع العقاري بالمملكة العربية السعودية.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين رأس المال الفكري القائم على العلاقات والتركيز في شركات القطاع العقاري بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

دراسة (Alshahrani, et al., 2024) بعنوان :

Examining the role of intellectual capital in maturing sustainable competitive advantage through enkindling innovations in SMEs: the moderating role of entrepreneurship-orientation

هدفت الدراسة إلى فهم تأثير رأس المال الفكري في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة للشركات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) من خلال تحفيز الابتكار، مع التركيز على الدور التعديلي للتوجه الريادي، و تم جمع البيانات من ٢٠٦ موظفين يعملون في شركات صغيرة ومتوسطة في المملكة العربية السعودية عبر استبيان .

أظهرت النتائج أن رأس المال الفكري له تأثير إيجابي ومباشر على تعزيز التنافسية في الشركات الصغيرة والمتوسطة. إضافة إلى ذلك، تبين أن القدرات الابتكارية تلعب دوراً وسيطاً جزئياً مكماً في العلاقة بين رأس المال الفكري والتنافسية، حيث تساعد على تحويل رأس المال الفكري إلى مزايا تنافسية من خلال الابتكار. كما أن تحليل الوساطة التعديلية كشف عن تعزيز التأثير في الشركات ذات التوجه الريادي العالي، مما يدل على أهمية هذا التوجه في تعزيز العلاقة بين رأس المال الفكري والتنافسية.

دراسة (Theodora, et al., 2023) بعنوان ":

Pengaruh Intellectual Capital Terhadap Financial Performance Dengan Competitive Advantage Sebagai Variabel Moderasi

هفت الدراسة إلى تحليل تأثير رأس المال الفكري على الأداء المالي مع التركيز على الدور التعديلي للميزة التنافسية كمتغير وسيط، وذلك في شركات التصنيع المدرجة في بورصة إندونيسيا (BEI) لعام ٢٠٢٢. استخدمت الدراسة منهجية المسح وتم جمع البيانات من 172 شركة تصنيع، واعتمدت الدراسة على تحليل الانحدار الخطي المتعدد باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٦.

أظهرت النتائج أن هناك تأثيراً إيجابياً لرأس المال الفكري على الأداء المالي لشركات التصنيع، مما يشير إلى أهمية رأس المال الفكري في تحسين العوائد المالية. كما بينت الدراسة أن الميزة التنافسية قادرة

على تعديل العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء المالي، مما يعني أن الشركات التي تتمتع بميزة تنافسية قوية تستطيع استثمار رأس المال الفكري بفعالية أكبر لتحقيق أداء مالي أفضل.

دراسة (Yasrawan, et al., 2023) بعنوان :

Competitive Advantage as A Link Between the Influence of Intellectual Capital and CSR on Financial Performance

هدفت الدراسة إلى التحقق من تأثير رأس المال الفكري والمسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) على الميزة التنافسية وتداعيات ذلك على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (MSMEs) في منطقة بوليلينغ. شملت الدراسة مجتمعاً بحثياً يضم ٥٧,٢١٦ مؤسسة صغيرة ومتوسطة، وعينة قدرها 346 مؤسسة صغيرة ومتوسطة

و أظهرت النتائج أن رأس المال الفكري والمسؤولية الاجتماعية للشركات يؤثران بشكل إيجابي وكبير على الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، في حين كان تأثيرهما إيجابياً لكنه غير دال إحصائياً على الأداء المالي بشكل مباشر. بالإضافة إلى ذلك، تبين أن الميزة التنافسية تؤثر بشكل إيجابي وكبير على الأداء المالي لهذه المؤسسات، وتعمل كوسيط كامل يربط بين رأس المال الفكري والمسؤولية الاجتماعية والأداء المالي.

دراسة (عبدالله والمهلاوي، ٢٠٢١) بعنوان : أثر رأس المال الفكري على أداء العاملين: دراسة حالة بنك فيصل الإسلامي

هدفت الدراسة إلى إبراز دور متطلبات رأس المال الفكري بأبعاده الثلاثة (البشري، الهيكلي، العلاقاتي) ولفت انتباه نظر المنظمات إلى أهمية رأس المال، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت

الاستبانة في جمع البيانات والتي تم توزيعها على عينة من الموظفين ببنك فيصل الإسلامي، حيث تم توزيع عدد (٣٠) استبانة. من أهم نتائج الدراسة أن رأس المال الفكري هو أحد عوامل النجاح للبنك، والذي يعتمد على الموجودات غير الملموسة التي تضمن معارف وقدرات ومهارات العاملين وخبراتهم في إطار موجودات فكرية للاستفادة منها في تحقيق الميزة التنافسية وتحقيق النجاحات المستمرة لها. كما أوصت الدراسة بضرورة أن تقوم البنوك بزيادة مستوى الاستثمار في رأس المال البشري والاهتمام بتطوير الكفاءات والمهارات والقدرات وتحفيز الإبداع والابتكار لدى العاملين.

دراسة (الشحادة والخشالي، ٢٠٢١) بعنوان : أثر رأس المال الفكري في السمعة المنظمة: الدور المعدل لتكنولوجيا المعلومات في الفنادق في الأردن

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر رأس المال الفكري بأبعاده (رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي، ورأس المال العلاقتي) في السمعة المنظمة بأبعادها (العلامة التجارية، والمسؤولية الاجتماعية، وجذب الموهوبين، والنداء العاطفي، والارتباط الذاتي)، والدور المعدل لتكنولوجيا المعلومات في الفنادق فئة الخمس نجوم في الأردن. لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة في المجتمع المكون من العاملين في (20) فندقاً من فئة الخمس نجوم في الأردن، وبلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (4757)، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة البالغ حجمها (٣٨٧) من العاملين في الفنادق فئة الخمس نجوم، وقد تم اختيارها باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية التناسبية. من أبرز ما توصلت إليه الدراسة: أن الأهمية النسبية لرأس المال الفكري بأبعاده (رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي، ورأس المال العلاقتي) كانت مرتفعة، بينما تراوحت لأبعاد السمعة المنظمة بين المرتفعة لبعدي العلامة التجارية، والنداء العاطفي، ومتوسطة لأبعاد المسؤولية الاجتماعية، وجذب الموهوبين، والارتباط الذاتي، كما جاءت نتائج التحليل الوصفي لتكنولوجيا المعلومات بمستوى

مرتفع. وجود أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري بأبعاده (رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي، ورأس المال العلاقتي) في السمعة المنظمة، وجاء رأس المال العلاقتي كأكثر الأبعاد تأثيراً في السمعة المنظمة، كما توصلت الدراسة إلى وجود دور معنوي لتكنولوجيا المعلومات في تحسين أثر رأس المال الفكري بأبعاده (رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي، ورأس المال العلاقتي) في السمعة المنظمة في الفنادق فئة الخمس نجوم في الأردن. خرجت الدراسة بعدة توصيات من بينها: على الفنادق الخمس نجوم في الأردن تنمية وتطوير رأس مالها الفكري واستثماره في أتم الصور وأشملها والمحافظة على مواكبتها للتطور التقني العالمي في صناعة الفنادق لبناء سمعة منظمة مميزة، والاهتمام ببناء وتنمية رأس مالها العلاقتي، والعمل على رتق الفجوات في مكونات الارتباط الذاتي لدى العاملين لديها على اعتبار أنهم عملاء داخليين يعكسون صورة العلامة التجارية للفندق، ويجسدون سمعته ويسوقونها للعملاء في الخارج، وعدم اقتصار الفنادق على تلبية متطلبات مسؤوليتها الاقتصادية والقانونية وإنما تجاوزهما لتلبية المسؤولية الأخلاقية والخيرية.

دراسة (الرحالة والشورة ٢٠٢٠) بعنوان : أثر إدارة المواهب في رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية في البنوك التجارية الأردنية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة المواهب في رأس المال الفكري في البنوك التجارية الأردنية واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي والذي يتناسب مع أغراض الدراسة، تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في الدوائر في البنوك التجارية الأردنية والذي يبلغ عددهم (٣٥١٠) موظفاً، تم اختيار عينة عشوائية (٢٨٣) موظفاً في كل من البنوك التجارية الأردنية، وتم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية

للعلوم الاجتماعية (SPSS) في إجراء التحليل الوصفي والاستدلالي وعدد من الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع أهداف الدراسة منها الانحدار الخطي المتعدد والانحراف المعياري والوسط الحسابي. وتوصلت الدراسة إلى النتيجة التالية، وجود أثر لإدارة المواهب بأبعادها (جذب المواهب، توجيه المواهب، تطوير المواهب، استدامة المواهب) على رأس المال الفكري في البنوك التجارية الأردنية وبناءاً على نتائج الدراسة يوصي الباحث المدراء وصانعي القرار في البنوك التجارية الأردنية ضرورة تطوير المواهب للعاملين في البنوك التجارية الأردنية وذلك من خلال وضع نظام عادل وشفاف للحوافز المادية والمعنوية للعاملين وذلك لتحقيق أعلى درجات رأس المال الهيكل لديهم سعياً لإيجاد بيئة وظيفية مستقرة من ناحية ودفع قدراتهم ومهاراتهم نحو الإبداع وحسن التصرف في كافة التعاملات المصرفية بكفاءة وفاعلية عملاً على توثيق العلاقة مع عملاء البنوك وكسب ثقتهم ورضاهم وتحقيق الولاء المنشود. وضرورة تبني برامج متخصصة في تعزيز إدارة المواهب ودعم رأس المال الفكري من خلال مجموعة الأدوات ومنها التواصل مع العملاء عبر وسائل تكنولوجية حديثة كالإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والهاتف النقال للتعرف على آراء واتجاهات وردود فعل العملاء بالخدمات المصرفية المقدمة والعاملين القائمين على تقديمها.

دراسة (الوكيل، ٢٠٢١) بعنوان : علاقة رأس المال الفكري بالتميز المؤسسي: دراسة تطبيقية على

إدارة السياحة العلاجية بوزارة السياحة

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين رأس المال الفكري والتميز المؤسسي بوزارة السياحة إدارة السياحة العلاجية، واستكشاف علاقة رأس المال الفكري من حيث مكون رأس المال التنظيمي ومكون الابتكار والإبداع بالتميز المؤسسي.

وتبين من النتائج وجود علاقة ارتباطية وتأثيرية من جانب رأس المال الفكري من حيث المكون التنظيمي والابتكاري كما اتضح من الدراسة أن واقع رأس المال بمكوناته المتعلقة بالعناصر التنظيمية والعناصر

الابتكارية يسهم في اكتمال المنظومة المؤسسية التي توفر أبعاد وبيئة مناسبة لتحقيق التميز بإدارة السياحة العلاجية، واتضح جوهرياً العلاقات الإحصائية للفرضيات البحثية الثلاث وصحة تأثير رأس المال التنظيمي ورأس المال البشري ورأس المال الفكري على الأداء المؤسسي المتميز في إدارة السياحة العلاجية.

وأوصت الدراسة برسم خطة للموارد البشرية وممارستها من منطلق أسس رأس المال الفكري التنظيمي والابتكاري، أن تقوم إدارة السياحة العلاجية في وزارة السياحة بتطبيق نظام تكريم مادي ومعنوي للأفراد الذين يسهمون بأدائهم الوظيفي بأفكار تضيف قيمة ملموسة للأنشطة وتعزز من العائد على إدارة السياحة العلاجية، تطوير الهيكل التنظيمي لإدارة السياحة العلاجية وفق معايير رأس المال الفكري من حيث توفير بيئة للابتكار والإبداع، من خلال تعديل تصميم الهيكل والاختصاصات الهيكلية، أن يعاد النظر في بطاقات الوصف الوظيفي وتطويرها بحيث تسهم في وضع معايير للأداء والمهام المنوط بها .

دراسة (الحجاج والعمرى، ٢٠٢٠) بعنوان :

أثر رأس المال الفكري على الميزة التنافسية: دراسة تطبيقية على البنوك التقليدية الأردنية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر رأس المال الفكري بأبعاده (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال العلائقي) على الميزة التنافسية بأبعادها (الجودة، تقليل التكلفة، الإبداع، الاستجابة، القيمة) في البنوك التقليدية الأردنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اعتماد الاستبانة كأداة للدراسة لجمع البيانات، واعتمدت الدراسة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لتحليل البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في البنوك التقليدية الأردنية والبالغ عددهم (١٧٥) عاملاً في هذه البنوك بمستوى (مدير، مدير فرع، مساعد مدير/مدير فرع، ورئيس قسم) تم اختيارهم

بالطريقة العشوائية البسيطة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لرأس المال الفكري بأبعاده (رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي، ورأس المال العلائقي) على الميزة التنافسية بأبعادها: (الجودة، وتقليل التكلفة، والإبداع، والاستجابة، والقيمة) في البنوك التقليدية الأردنية. وفي ضوء نتائج الدراسة فقد أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة إعطاء البنوك التقليدية الأردنية أهمية كبيرة لمكونات رأس المال الفكري منها (رأس المال العلائقي من خلال تحسين العلاقات مع العملاء، ورأس المال البشري من خلال التدريب والتعليم المستمر، ورأس المال الهيكلي من خلال تحديث الهياكل التنظيمية والكفاءات).

دراسة (الجدلي، ٢٠٢٠) بعنوان: أثر إدارة المواهب على تحقيق الميزة التنافسية: دراسة استطلاعية في الشركة السعودية للكهرباء فرعى ثول ورابع

هدف البحث إلى التعرف على أثر إدارة المواهب على تحقيق الميزة التنافسية في الشركة السعودية للكهرباء فرعى ثول ورابع بالمملكة العربية السعودية. وقد اعتمد الباحث الاستبانة كأداة في جمع بيانات البحث، وتم إعدادها استناداً على عدد من المقاييس الجاهزة وباستخدام مقياس ليكرت الخماسي، وتم إخضاعها لمقاييس الصدق والثبات. وقد تم إرسال استبانات إلكترونية إلى الأفراد العاملين في الشركة السعودية للكهرباء وشارك عدد ٧٦ مشارك. لتحليل بيانات البحث استخدم الباحث برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة تتمثل في أن لكل من الاستقطاب والتطوير والاحتفاظ بالمواهب تأثير إيجابي على الميزة التنافسية (التميز) في الشركة السعودية للكهرباء. أيضاً توصل الباحث أن لكل من الاستقطاب والاحتفاظ بالمواهب تأثير إيجابي على الميزة

التنافسية (الإبداع) في الشركة السعودية للكهرباء. أيضا من خلال النتائج تم معرفة أن كل الفرضيات الفرعية لمتغيرات إدارة المواهب على تحقيق الميزة التنافسية (تخفيض التكلفة) لا توجد لها علاقة وهي مرفوضة. وقد أوصى الباحث بأنه على إدارة الشركة السعودية للكهرباء فرعي ثول ورابع ضرورة اهتمام القيادات الإدارية بمفهوم إدارة الموارد البشرية ووضع استراتيجيات ناجحة كفيلة بتحقيق الرؤية الاستراتيجية للمنظمة.

دراسة (الغامدى و المستادى، ٢٠٢١) بعنوان : دور الأمن السيبراني في تحقيق الميزة التنافسية:

دراسة ميدانية على موظفي مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأمن السيبراني في تحقيق الميزة التنافسية من خلال بحث وتحليل البرامج التي يقوم باستخدامها الموظفين والمستفيدين وتحديد دور الأمن السيبراني فيها وتغطية الفجوة العلمية في هذا المجال. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مقدارها (٣٤٠) موظف .

و أظهرت الدراسة أن للأمن السيبراني دور في تحقيق الميزة التنافسية حيث كشفت نتائج دور إيجابي وبدرجة كبيرة في تحقيق الميزة التنافسية بمطار الملك عبد العزيز الدولي ،وبينت أن هنالك مؤشرات إيجابية تدعم دور الخصوصية ، وكشفت نتائج الدراسة أن الميزة التنافسية تتحقق بدرجة كبيرة في مطار الملك عبد العزيز الدولي و أوصت الباحثة بضرورة الاستمرار في تحقيق درجة عالية في مستوى الأمن السيبراني في مطار الملك عبد العزيز بجدة من خلال أبعاده (السرية، الخصوصية، والتعزيز).

دراسة (بن حليم و الاسطى، ٢٠٢١) بعنوان : دور إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين إدارة المعرفة وتحقيق الميزة التنافسية، ولتحقيق أهداف الدراسة، أتبع الباحثان المنهج الاستقرائي، حيث تم التركيز على دور إدارة المعرفة في تحقيق الميزة

التنافسية، وتستخلص هذه الدراسة عددا من الدروس التي يمكن الاستفادة منها في هذا المجال، وتقدم هذه الدراسة مجموعة من النتائج والتوصيات التي يؤمل إتباعها لرفع من مستوى أداء بالمؤسسات، وأهمها أن العديد من المؤسسات تعتبر إدارة المعرفة أعظم عملية استراتيجية تطورت خلال السنوات الماضية، وإدراك المؤسسات لامتلاكها أهم الأبعاد الميزة التنافسية، (التكلفة، الجودة، المرونة، والوقت)، يضمن لها أحسن مركز تنافسي.

الفجوة البحثية:

تشير الفجوة البحثية بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة إلى اختلافات واضحة في التركيز والنطاق، على الرغم من وجود اتفاق في الأهمية المحورية لرأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية. تتفق الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة، مثل دراسة Alshahrani et al. (2024) ودراسة (Theodora et al. (2023)، حيث أكدت هذه الدراسات على الأثر الإيجابي لرأس المال الفكري في تعزيز التنافسية وزيادة الأداء المالي للشركات، وخصوصاً من خلال توظيف الابتكار وتحسين العوائد المالية. هذا الاتفاق يعزز من موثوقية الفكرة التي تتبناها الدراسة الحالية حول أهمية رأس المال الفكري في تطوير التنافسية، ويوفر خلفية داعمة للنتائج المتوقعة.

إضافةً إلى ذلك، تطرقت دراسات أخرى، مثل عبدالله والمهلاوي (2021) والحجاج والعمرى (2020)، إلى أهمية أبعاد رأس المال الفكري الثلاثة (البشري، الهيكلي، والعلاقاتي) في تحقيق النجاح المؤسسي والميزة التنافسية، مما يعزز من الرؤية النظرية التي تتبناها الدراسة الحالية حول الدور

الاستراتيجي لرأس المال الفكري القائم على العلاقات تحديداً، خاصةً في قطاعات حيوية مثل القطاع العقاري.

ومع ذلك، تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة جوانب، حيث تركز على رأس المال الفكري القائم على العلاقات في سياق القطاع العقاري في المملكة العربية السعودية، وهو جانب لم يتم تسليط الضوء عليه بشكل كافٍ في الأدبيات السابقة. تميزت الدراسات السابقة بالتركيز على تأثير رأس المال الفكري بشكل عام على الأداء المالي والتنافسي، لكنها لم تستكشف بشكل مفصل تأثير العلاقات المهنية والشبكات الاجتماعية للشركات العقارية، بينما يركز البحث الحالي على هذا الجانب باعتباره عنصراً جوهرياً لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة في سوق عقاري شديد التنافسية. كذلك، تستهدف الدراسة الحالية الشركات العقارية السعودية، في حين تركزت الدراسات الأخرى، مثل Yasrawan et al. (2023)، على قطاعات مختلفة مثل الشركات الصغيرة والمتوسطة في إندونيسيا أو الفنادق والبنوك في الأردن.

أخيراً، تُظهر الدراسة الحالية تمايزاً في منهجية التحليل حيث يتم التركيز على اختبار الأثر التكاملي لرأس المال الفكري القائم على العلاقات على التنافسية ضمن بيئة عقارية محددة، مما يُعد إسهاماً جديداً في هذا المجال ويضيف بُعداً مختلفاً للبحث في تأثير العلاقات ضمن رأس المال الفكري، ما يشكل مجالاً جديراً بالدراسة المعمقة نظراً لأهمية العلاقات المهنية في القطاع العقاري.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند هذه الدراسة إلى عدد من المنطلقات النظرية التي تشكل الأساس لتحليل العلاقة بين رأس المال الفكري القائم على العلاقات وتحقيق الميزة التنافسية في شركات القطاع العقاري بالمملكة العربية السعودية. وتشمل هذه المنطلقات كلاً من نظرية رأس المال الفكري ونظرية الميزة التنافسية.

١. نظرية رأس المال الفكري

تعتبر نظرية رأس المال الفكري من الأسس النظرية الرئيسية التي تقوم عليها هذه الدراسة. وفقاً لهذه النظرية، يُعد رأس المال الفكري مورداً غير ملموس للشركات يضم المعرفة والمهارات والعلاقات التي تمتلكها الشركة وتستثمرها لتحقيق الأهداف المؤسسية. يتألف رأس المال الفكري من ثلاثة أبعاد رئيسية: رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي، ورأس المال العلاقتي (أو القائم على العلاقات). تركز هذه الدراسة على رأس المال القائم على العلاقات، حيث يتمثل في قيمة الشبكات الاجتماعية والعلاقات مع العملاء، الموردين، والشركاء الاستراتيجيين، التي يمكن أن تعزز من الكفاءة وتوفر ميزة تنافسية مستدامة للشركات. ويسهم رأس المال الفكري في تحقيق التميز من خلال تمكين الشركات من تقديم قيمة إضافية تميزها عن منافسيها.

٢. نظرية الميزة التنافسية

تركز نظرية الميزة التنافسية، كما طورها مايكل بورتر، على العوامل التي تجعل الشركات قادرة على التفوق على منافسيها من خلال تقديم قيمة فريدة للعملاء. تتبنى هذه النظرية فكرة أن الميزة التنافسية يمكن تحقيقها عبر استراتيجيات مثل خفض التكاليف أو تمييز المنتجات والخدمات. تتيح العلاقات القوية للشركات بناء ميزات تنافسية من خلال تحسين الجودة، خفض التكاليف، وتوفير خدمات ذات قيمة

مضافة للعملاء. في السياق العقاري، تصبح العلاقات مع الشركاء والموردين وعملاء الشركات عنصراً جوهرياً في تحقيق ميزة تنافسية، خاصة في ظل ارتفاع التنافسية في الأسواق العقارية التي تتسم بارتفاع متطلبات العملاء وتعقيد المشاريع.

المنهجية وطرق البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وهو منهج يساعد على وصف وتحليل العلاقة بين رأس المال الفكري القائم على العلاقات والميزة التنافسية في شركات القطاع العقاري، ويعتمد المنهج الوصفي التحليلي على جمع بيانات دقيقة وشاملة حول متغيرات الدراسة وتحليلها للوصول إلى فهم أعمق للعلاقة القائمة بين رأس المال القائم على العلاقات وتحقيق الميزة التنافسية. وتم اختيار هذا المنهج لأنه يوفر إطاراً شاملاً لتحليل البيانات والوصول إلى استنتاجات مدروسة وموضوعية.

مصادر جمع البيانات

لتوفير بيانات دقيقة تعكس واقع شركات القطاع العقاري في المملكة العربية السعودية، تم الاعتماد على مصادر بيانات أولية وثانوية:

➤ **البيانات الأولية:** تم جمع البيانات الأولية من خلال توزيع استبيان على عينة من العاملين والمديرين في شركات القطاع العقاري، حيث تم تصميم الاستبيان بعناية ليتضمن أسئلة تتعلق برأس المال الفكري القائم على العلاقات وأبعاد الميزة التنافسية. الهدف من هذه الاستبيانات هو الحصول على معلومات مباشرة حول كيفية تأثير العلاقات على الأداء التنافسي للشركات.

➤ **البيانات الثانوية:** تم الرجوع إلى الدراسات السابقة والأبحاث الأكاديمية والتقارير السنوية للشركات العقارية والمصادر الرسمية الأخرى التي تتناول موضوع رأس المال الفكري والميزة التنافسية. تساعد هذه البيانات الثانوية في توفير إطار نظري قوي يسند تحليل نتائج الدراسة ويعزز من موثوقية النتائج.

أدوات الدراسة:

تعتبر الاستبانة (الاستبيان) الأداة الرئيسية التي تم استخدامها لجمع البيانات الأولية من المشاركين. وتم تصميم الاستبيان ليشمل مجموعة من الأسئلة المتعلقة بمحاور الدراسة، مثل رأس المال الفكري القائم على العلاقات وأبعاد الميزة التنافسية (التميز، الجودة، قيادة التكلفة، المرونة، والتركيز على العملاء). تم تصميم الأسئلة بطريقة تتيح للمشاركين التعبير عن آرائهم وتقديم إجابات تعكس واقع تجاربهم في العمل داخل شركات القطاع العقاري.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع شركات القطاع العقاري في المملكة العربية السعودية. يشمل ذلك الشركات العقارية الكبرى والمتوسطة والصغيرة التي تعمل في مجالات التطوير العقاري، وإدارة العقارات، والمقاولات العقارية، سواء كانت هذه الشركات محلية أو متعددة الجنسيات. ويشمل مجتمع الدراسة مختلف المستويات الوظيفية للعاملين داخل هذه الشركات، بدءاً من المديرين التنفيذيين وأصحاب القرار وصولاً إلى الموظفين الذين يلعبون دوراً في إدارة العلاقات الداخلية والخارجية للشركة.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة لضمان تمثيل جيد لمختلف الشركات والوظائف في القطاع العقاري السعودي، وقد روعي في اختيار العينة تنوع حجم الشركات (كبيرة، متوسطة، صغيرة) لضمان شمولية النتائج. وتضمنت العينة ٢٠٠ فرد من الموظفين والمديرين في أقسام مختلفة داخل الشركات العقارية، مثل إدارة العلاقات العامة، إدارة التسويق، إدارة العمليات، وإدارة الجودة، حيث أن هذه الأقسام لها دور كبير في بناء رأس المال الفكري القائم على العلاقات.

حدود الدراسة:

← **حدود موضوعية:** تركز الدراسة على دراسة تأثير رأس المال الفكري القائم على العلاقات فقط، وتحديد علاقته بأبعاد محددة للميزة التنافسية مثل التميز، الجودة، قيادة التكلفة، المرونة، والتركيز على العملاء. بمعنى أنها لا تتناول جوانب أخرى من رأس المال الفكري مثل رأس المال البشري أو الهيكلي.

← **حدود زمنية:** يتم إجراء الدراسة خلال عام ٢٠٢٤ م .

← **حدود مكانية:** اقتصرَت الدراسة على شركات القطاع العقاري في المملكة العربية السعودية.

← **الحدود البشرية:** شملت الدراسة عينة من العاملين والمديرين في شركات القطاع العقاري .

المراجع:

- بن حليم، علي عبدالفتاح، و الاسطى، عبدالمولى البشير. (٢٠٢١). دور إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ٦٠ع ، ١٧١ - ١٨٦. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1176973>
- الجحدلى، ماهر جابر عبدالرحيم. (٢٠٢٠). أثر إدارة المواهب على تحقيق الميزة التنافسية: دراسة استطلاعية فى الشركة السعودية للكهرباء فرعى ثول وربغ. مجلة كلية التربية، مج ٢٠، ٢٤ ، ١٩١ - ٢١٩. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1066077>
- الحجاج، علي عيسى كايد، و العمري، محمد أبو يمن. (٢٠٢٠). أثر رأس المال الفكري على الميزة التنافسية: دراسة تطبيقية على البنوك التقليدية الأردنية. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث

- سلسلة البحوث الإدارية، مج ٤، ع ١٤ ، ٢٨١ - 326. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1092026>

- الحاج، علي عيسى كايد، و العمري، محمد أبو يمن. (٢٠٢٠). أثر رأس المال الفكري على الميزة التنافسية: دراسة تطبيقية على البنوك التقليدية الأردنية. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث

- سلسلة البحوث الإدارية، مج ٤، ع ١٤ ، ٢٨١ - ٣٢٦. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1092026>

- الراحلة، يزيد سمير عبدالكريم، و الشورة، عبدالله أحمد سليمان. (٢٠٢٠). أثر إدارة المواهب في رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية في البنوك التجارية الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1053149>

- الشاحدة، هاله عبدالرحيم سلامة، و الخشالي، شاكر جار الله محمود. (٢٠٢٢). أثر رأس المال الفكري في السمعة المنظمة: الدور المعدل لتكنولوجيا المعلومات في الفنادق في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1264365>

- الشاحدة، هاله عبدالرحيم سلامة، و الخشالي، شاكر جار الله محمود. (٢٠٢٢). أثر رأس المال الفكري في السمعة المنظمة: الدور المعدل لتكنولوجيا المعلومات في الفنادق في الأردن. المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، مج ١٢، ع ٢٤ ، ١٧٤ - ٢٠٤. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1274050>

- الغامدي، عهود أحمد، و المستادي، ولاء عبدالله. (٢٠٢١). دور الأمن السيبراني في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية على موظفي مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة. مجلة العلوم

الإقتصادية والإدارية والقانونية، مج ٥، ع ٩ ، ١٤٤ - ١٦٤. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1176003>

- الله، آدم عبدالله سليمان، و المهلاوى، سعد عثمان أحمد. (٢٠٢١). أثر رأس المال الفكري على أداء العاملين: دراسة حالة بنك فيصل الإسلامي. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، مج ٢٢، ع ١٤ ، ٢١٧ - ٢٣٢. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1195291>

- الوكيل، إيمان محمد أحمد. (٢٠٢١). علاقة رأس المال الفكري بالتميز المؤسسي: دراسة تطبيقية على إدارة السياحة العلاجية بوزارة السياحة. المجلة العربية للإدارة، مج ٤١، ع ٣ ، ١٢٩ -

١٤٨. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1178073>

- Al-Shahadeh, A., & Al-Khashali, K. (2021). *The impact of intellectual capital on organisational reputation: The moderating role of information technology in five-star hotels in Jordan*. Journal of Hospitality and Tourism Management, 27(2), 77-98.
- Alshahrani, M. A., et al. (2024). *Examining the role of intellectual capital in maturing sustainable competitive advantage through enkindling innovations in SMEs: The moderating role of entrepreneurship-orientation*. Journal of Intellectual Capital.
- Jessica, Naomi, Theodora., Unggul, Purwohed., Adam, Zakaria. (2023). *Pengaruh Intellectual Capital Terhadap Financial Performance Dengan Competitive Advantage Sebagai Variabel Moderasi*. Jurnal

Ekonomi Bisnis dan Akuntansi, 3(3):164–183. doi:
10.55606/jebaku.v3i3.2876

- Komang, Tri, Yasrawan., D., Nyoman., Sri, Werastuti., Edy, Sujana. (2023). Competitive Advantage as A Link Between the Influence of Intellectual Capital and CSR on Financial Performance. Jurnal ilmiah akuntansi, doi: 10.23887/jia.v8i1.46981
- Kovtunenکو, Y., & Bochevar, D. (2023). *Effective management of intellectual capital: Key strategies and economic stability*. European Journal of Business and Economics, 29(4), 258–278.
- Mohammed, Awad, Alshahrani., Muhammad, Zafar, Yaqub., Mahmoud, Abdulhadi, Alabdali. (2024). Examining the role of intellectual capital in maturing sustainable competitive advantage through enkindling innovations in SMEs: the moderating role of entrepreneurship–orientation. Journal of Intellectual Capital, doi: 10.1108/jic-05-2023-0111
- Theodora, J. N., et al. (2023). *The influence of intellectual capital on financial performance with competitive advantage as a moderating variable in manufacturing companies*. Jurnal Ekonomi Bisnis dan Akuntansi, 3(3), 164–183.

- Yasrawan, K. T., et al. (2023). *Competitive advantage as a link between the influence of intellectual capital and CSR on financial performance*.
Jurnal Ilmiah Akuntansi, 5(2), 91–115.

Mid–Ocean University

College of Management

Department of business management



**"Relational Intellectual Capital in Achieving Competitive
Advantage: An Applied Study on Real Estate Sector
Companies in the Kingdom of Saudi Arabia"**

Preparation:

AMMAR MOHAMMEDALI MOHAMMED ALMAGHRABI

Academic ID \ 233001102

Supervision:

Dr. Asmaa AbuAnza

1446-2024